



البنوك المركزية النظريات والسياسات النقدية

تأليف الدكتور فلاح حسن ثويني
الدكتور احمد عبد الزهرة حمدان
الدكتور عبدالله محسن جايد

صدر عن بيت الحكمة - قسم الدراسات الاقتصادية كتاب البنوك المركزية النظريات والسياسات النقدية يُقدم كتاب (البنوك المركزية النظريات والسياسات النقدية) تحليلاً شاملاً لدور البنوك المركزية والسياسات النقدية ، من خلال ٢٤ فصلاً تضمنها الكتاب .
الفصل الأول بعنوان (النظام النقدي وهيكل مكوناته) لبحث في اساسيات إقامة الأنظمة النقدية وعناصرها الأساسية،
الفصل الثاني جاء ليعالج تطور البنوك المركزية من خلال البحث في أصناف الدول وطبيعتها فكان عنوانه (تطور البنوك المركزية)

الفصل الثالث حمل عنوان (مهام ووظائف البنوك المركزية) ليذكر اهم وظائف ومهام البنوك المركزية وعلاقتها مع الحكومة، واستمراراً في معالجة القضايا المتعلقة بالبنوك المركزي ولتوفير أرضية بحثية واسعة جاء.

الرابع والخامس ليكون عناوينها على التوالي (أدوات البنك المركزي) و(مصادر واستخدامات البنك المركزي) والتي تبحث عن الأدوات التي يستخدمها البنك في التأثير على النشاط الاقتصادي وكيفية تنويعها وربطاً بها من اين ممكن يحصل على أمواله وكيف تظهر بنود جانب الموجودات التي تمثل استخداماته على رغم خصوصية تلك المؤسسة وأهدافها.

الفصل السادس جاء ليعالج موضوع مهم بعنوانه (استقلال البنوك المركزي) عن السلطات الحكومية وجدلية تلك النقطة المحورية وسبب الدعوات لها وكيفية قياسها من خلال عدد من المؤشرات الخاصة

الفصول السابع والثامن والتاسع سعت لتوضيح تلك الآلية التي تنقل قرارات البنك المركزي على التوازنين الداخلي والخارجي وصولاً الى الهدف الاسمي وهو التوازن على المستوى الكلي للاقتصاد وهذا ما يمثله كيفية احداث التوازن في جميع الأسواق كنتيجة لتغيرات يتخذها البنك على ادواته بعناوينهم على التوالي (البنك المركزي والتوازن النقدي الداخلي) (البنك المركزي والتوازن النقدي الخارجي) و(البنك المركزي والتوازن الاقتصادي الكلي).

الفصلين العاشر والحادي عشر جاءت لتبحث في موضوع يرتبط بفلسفة النقود والنظرة الحديثة لطبيعتها والتي تراوحت بين مدارس تؤمن بأنها متغير خارجي يتحدد بسلطة البنك ام متغير داخلي تحدد داخل الانموذج الاقتصادي، ان الفصلين المذكورين بعناوين (نظرية خارجية النقود) و(نظرية داخلية النقود) لها الأهمية للإجابة على التساؤل الكبير هل ان عرض النقود متغير خارجي أم داخلي؟ استكملاً لتلك التساؤلات جاء الفصل الثاني عشر لمعالجة الجدل الكلاسيكي بعنوانه (فرضية حياد النقود) لاستدكار تلك الطروحات المهمة لفهم دور النقود الحقيقي في الاقتصاديات الحديثة.

الفصل الثالث عشر جاء بعنوان (اهداف السياسة النقدية) وعالج الفصلين الرابع عشر والخامس عشر فلسفة اتخاذ إجراءات السياسة النقدية وهذا الجدل الكينزي النقدي الذي استمر طويلاً ولغاية الان ف جاء الفصل الرابع عشر بعنوان (السياسة النقدية التحكومية) الفصل الخامس عشر بعنوان (قواعد السياسة النقدية)

الفصل السادس عشر الى معالجة احد الجدليات الكلاسيكية متمثل بعنوان (النقود والدورة الاقتصادية) ليوضح النظرية النقدية التي سعت لتفسير العلاقة بين المتغيرين

الفصل السابع عشر كان عنوانه (السياسة النقدية في ظل التحول الاقتصادي) ليلقي الضوء على تلك البلدان التي تحولت من النظام المخطط المركزي الى نظام السوق وكيف تحولت فلسفة السياسة النقدية في تلك البلدان

الفصل الثامن عشر جاء ليناقد التساؤل المطروح هل للسياسة النقدية دور تنموي أم لا؟ فكان بعنوان (الدور التنموي للسياسة النقدية)، في حين كان الفصل التاسع العشر بعنوان (صدمة السياسة النقدية) هذا الموضوع مهم للتمييز بين أنواع التغيرات التي تتخذها السياسة النقدية وما هي الاثار لو كانت تغيرات مفاجئة او غير مفاجئة

الفصل العشرون حاول توضيح تلك الومضة الفكرية للعالم النقدي ميلتون فريدمان حول أهمية نقود الهليكوپتر لإعطاء جرعات تحفيز للنشاط الاقتصادي والتي أكد عليها لاحقاً بن برنانكي فجاء الفصل بعنوان (نقود الهليكوپتر والسياسة النقدية).

الفصلان الحادي والعشرون والثاني والعشرون كانا من اجل معالجة موضوعين مهمين ترتبط بتحقيق العوائد للسلطات النقدية، فكانا بالعناوين على التوالي (عائد الإصدار النقدي) او ما يعرف بالسينورج وكيفية احتسابه وما هي اشكاله وغيرها، والأخر بعنوان (أرباح البنوك المركزية) ليلقي ومضة فكرية حول هذا الموضوع الذي يحسم الجدل حول ان البنك المركزي هو مؤسسة عامة تحقق المصلحة العامة لكن هل تحقق هذه المؤسسة الأرباح أم لا؟ الفصل الثالث والعشرون جاء ليغطي موضوع مهم قد يعتبر أداة لمحاربة التضخم لكن بالشكل الصوري فقط وقد يعتبر تجميل للعملة الوطنية فكان بعنوان يتسق مع مفهومه (ترشيق العملات)

اما الفصل الأخير الرابع والعشرون كان يتعلق بالاقتصاد العراقي وتوضيح بعض المتغيرات النقدية بدايةً من نظامه النقدي وهيكله ومروراً بعدد من المواضيع المهمة ومنها تحليل حقبة التسعينيات التي لازالت تستقطب اهتمام الباحثين في المجال النقدي وغيرها من المواضيع.

نتمنى أن يكون هذا الكتاب دليلاً مفيداً ومصدرًا ثرياً لطلبة الدراسات الاولية والدراسات العليا، ولكل قارئ يسعى لفهم أعمق للدور الحيوي الذي تلعبه البنوك المركزية وسياساتها النقدية في تشكيل اقتصاديات العالم الحديث.